مصر: اعتقال 53 إخوانياً خططوا لاغتيال قضاة وإعلاميين

القوات الأمنية اعتقلت 53 إخوانيا خططوا لاغتيال قضاة وإعلاميين

«القاهرة – وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية المصرية اعتقال عدد من خلايا الإخوان تضم 53 إرهابيا، كانت تخطط لاغتيال قضاة وضباط جيش وإعلاميين وضباط شرطة، كما فجرت عدة ابراج للكهرباء في عدة محافظات ونفذت عمليات عدائية ضد اجهزة الدولة ومؤسساتها.

وقال مصدر أمني مسؤول بالوزارة إن قطاع الأمن الوطني تمكن من رصد وكشف مرتكبي عدد من الوقائع والأعمال التخريبية بابراج الضغط العالي ومحطات ومحولات الكهرباء وسيارات ضباط الشرطة والقضاة في محافظات القليوبية بورسعيد والفيوم – بمباط بهدف تعطيل مرافق الدولة والعمل على إثارة سخط المواطنين ضد النظام القائم.

وأضاف أنه في محافظة القليوبية تمكنت الأجهزة الأمنية من الكشف عن 3 من الخلايا الإخوانية التابعة للجان العمليات النوعية لتنظيم الإخوان بمناطق شبين القناطر وشبرا الخيمة والخانكة، وضبطت 25 من أعضاء تلك الخلايا.

وأضاف المصدر الأمني أن المتهمين اعترفوا بانتمائهم تنظيميا لجماعة الإخوان ضمن تشكيل ما سمّوه «لجنة الإرباك» المكلفة بتصنيع العبوات بدائية الصنع تفجيرية ومحدثة صوت، لاستخدامها ضد قوات الشرطة والقوات المسلحة ومعارضيهم واعمال التخريب واستهداف أبراج الضغط العالي ومحولات توليد الكهرباء ومجالس المدن والقرى والإدارات التعليمية ومحطات السكك الحديدية وكذا مسؤوليتهم عن تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية.

وأشار إلى أنهم اعترفوا بالقيام بعمليات عدائية في منطقة الخانكة شملت انفجار معمل تصنيع عبوات متفجرة خاص بالتنظيم بمنطقة أبوزعبل وتفجير عبوة بسيارة رئيس مباحث مركز الخانكة، وتفجير عبوة بجوار سور نقطة أبوزعبل.

وتفجير عبوة بجوار سور مجلس مدينة الخانكة وتفجير عبوتين بجوار محكمة الخانكة ورصد عدد 5 ضباط وعدد 10 أفراد وعدد 15 شخصية عامة «قضاة ، رجال أعمال ، إعلاميين» تمهيداً لاستهدافهم و تفجير خط الكابلات المغذي لشركة أنابيب بترول مسطرد وتسفير عدد من عناصر اللجان النوعية إلى دولة السودان لتدريبهم على أعمال لجان العمليات النوعية خلال الفترة القادمة.

رؤساء الأركان العرب ينتهون من بروتوكول القوة المشتركة

«القاهرة» : وكالات: اختتم الاجتماع الثاني لرؤساء أركان الجيوش العربية، برئاسة الفريق محمود حجازي، رئيس الأركان المصري، مساء أمس الأحد، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حسبما ذكر بيان نشره العميد محمد سمير، المتحدث العسكري المصري، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وقال بأن رؤساء الأركان اتفقوا على عرض البروتوكول الخاص بهذا الشأن على الدول العربية لإقراره، تمهيدًا لرفعه لرئاسة القمة العربية لإجراء المشاورات اللازمة بشأنه مع القادة العرب.

واتفق رؤساء الأركان العرب خلال اجتماعهم الثاني امس الاول الأحد، بجامعة الدول العربية، برئاسة الفريق محمود حجازي – رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية – على إعداد مشروع البروتوكول الاختياري لإنشاء القوة العسكرية العربية المشتركة، والذي يتضمن مهام هذه القوة والميزانية الخاصة بها وتشكيلها والهيكل التنظيمي والإداري لها.

وخلال جلسة اليوم تم الاتفاق على عرض مشروع البروتوكول الاختياري على الدول العربية لإبداء رأيها بشأنه، وإرسالها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال أسبوعين، تمهيدا لعقد اجتماع آخر لرؤساء الأركان، للنظر في وضع مشروع البروتوكول في صياغته النهائية.

وكان رؤساء أركان الجيوش العربية قد عقدوا اجتماعا السبت بمقر جامعة الدول العربية للاتفاق على تشكيل قوة عربية مشتركة قبل 29 يونيو المقبل تنفيذا للقرار الصادر عن قمة شرم الشيخ أواخر مارس الماضي.

بلاغ ضد مذيعة مصرية بتهمة سب الجيش وتشويه قياداته

آيات عرابي

«القاهرة – وكالات»: تقدم طارق محمود الأمين العام لائتلاف «دعم صندوق تحيا مصر» ببلاغ الى محكمة استئناف الإسكندرية ضد المذيعة المصرية المقيمة في الخارج آيات عرابي، بتهمة إهانة الجيش المصري والتقليل من شأن ضباطه وجنوده وتعتهم بأبشع الألفاظ التي يعاقب عليها القانون.

وذكر مقدم البلاغ في تصريحات خاصة لـ «العربية.نت» أن المذيعة دأبت ومن خلال عدة مقالات تقوم بنشرها في جريدة مصرية تسمى «الجورنال» حملت عناوين «الجيش ذلك الكيان الميكروبي»، و «تسريح الجيش لا يسقط مصر»، و«اشنقوا آخر عسكري بأمعاء آخر علماني»، و«خروقكم اعتذر فماذا أنتم فاعلون»... إضافة لعناوين أخرى يعف اللسان عن ذكرها، مضيفا أنه تحت كل مقال من تلك المقالات دأبت المذيعة على سب وقذف الجيش المصري ومؤسسات الدولة وهيئة الشرطة المصرية ومهاجمة كافة الرموز الوطنية للدولة المصرية ومحاولة منها لبث الفتنة بين أطياف الشعب المصري وقيامها بمحاولة زعزعة استقرار وعقيدة الجيش المصري وقيامها بسب وقذف وتشويه صورة الجنود المصريين وقادة الجيش المصري والقيادة السياسية، وهي بذلك تكون مرتكبة لجرائم جنائية.

وأكد أن المذيعة قامت بتلك الإهانات الموجهة إلى المؤسسة العسكرية والشرطية، وهي عبارات سب وقذف بهدف هدم الروح المعنوية للجيش المصري الذي يخوض حربا ضد الجماعات الإرهابية، ونشر الفوضى وتهديد الأمن والسلم الاجتماعي وزعزعة الاستقرار الداخلي الوثيق ما بين الجيش والشرطة والشعب وذلك من خلال إلصاق التهم بالجيش المصري والشرطة المصرية والقيام باستدعاء القوى الخارجية للتدخل في الشأن المصري والعمل على التحريض على الجيش المصري والشرطة المصرية في محاولة منها لهدم الدولة المصرية.

واستطرد طارق محمود قائلاً إن ما ارتكبته المذيعة يقع تحت نطاق التجريم بنصوص المادة 78 من قانون العقوبات والتي تنص على أن يعاقب بالإعدام كل من تدخل لمصلحة العدو في تدابير لزعزعة إخلاص القوات المسلحة أو إضعاف روحها أو روح الشعب المعنوية أو قوة المقاومة عنده.

وطالب مقدم البلاغ بفتح تحقيق فوري وعاجل وإصدار قرار بضبط وإحضار آيات عرابي لارتكابها لجرائم السب والقذف ولجريمة التحريض على مؤسسات الدولة ورموز وقيادة الدولة المصرية وإحالتها للمحاكمة الجنائية.

سيصدر وثيقة تتضمن رؤى العلماء وخبراء الاجتماع والثقافة والسياسة والإعلام

الأوقاف تعقد مؤتمراً موسعاً لنشر الوسطية والاعتدال وتجديد الخطاب الديني

«القاهرة – وكالات»: عُقد صباح امس الاثنين مؤتمر وزارة الأوقاف المصرية لتجديد الخطاب الديني، بحضور نخبة من العلماء والوزراء والمفكرين. ويأتي هذا المؤتمر في ضوء خطة وزارة الأوقاف لنشر الوسطية والاعتدال، ومواجهة التطرف والإرهاب والعنف، والعمل على نشر سماحة الإسلام، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

وافتتح المؤتمر الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، والمهندس خالد عبدالعزيز، وزير الشباب والرياضة، والدكتور عبدالواحد النبوي، وزير الثقافة، والدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية.

وقال الدكتور محمد مختار جمعة، في كلمته، إن المؤتمر سيصدر وثيقة الأوقاف لتجديد الخطاب الديني، وتتضمن رؤى علماء الدين وخبراء الاجتماع والثقافة والسياسة والإعلام والتربية والمرأة والشباب في تجديد الخطاب الديني، وهي الوثيقة الأولى التي تصدرها الوزارة في إطار جهودها بهذا المجال.

وأوضح الوزير أن المؤتمر سيتضمن جلسة علمية أولى، يتحدث فيها الدكتور عبدالله النجار، عميد كلية الدراسات العليا السابق بالأزهر وعضو هيئة كبار العلماء، والدكتور مصطفى الفقي، الكاتب والمفكر السياسي، والدكتور عبدالحي عزب، رئيس جامعة الأزهر، والدكتور سامي الشريف، عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة، والدكتور طه أبوكريشة، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، والدكتور عبدالله المغازي، أستاذ القانون الدستوري ومعاون رئيس الوزراء.

وأضاف أنه لا يمكن أن يكون الخطاب الديني وحده هو السبيل الوحيدة لحل مشكلة الإرهاب، ولكن لابد من تجرير عقول الشباب من فكرة التبعية السلبية، مشيراً إلى أن الإرهاب يعتمد على ضم العقول الخاوية والبائسة والفارغة من أي أمل. وأشار إلى أن الخطاب الديني لا يمكن أن يواجه التحديات الحالية وحده، ولا بد من وجود خطاب ثقافي وإبداعي مختلف، وأنه تم الدفع بمجموعة من شباب الوزارة لنشر الفكر الإسلامي الصحيح وتصحيح الأفكار الهدامة، كما تم طباعة العديد من الكتب في إطار تطوير الخطاب الديني وترجمتها إلى نحو 11 لغة مختلفة.

يذكر أن المؤتمر يشتمل على 5 ورش عمل، تتناول «الإعلام»، و«الدعوة والشباب»، و«المرأة»، و«الجامعات والمؤسسات»، و«الثقافة والفكر».

تونس: مقتل اربعة عسكريين بينهم عقيد في ثكنة عسكرية

القوات التونسية طوقت مكان الحادث

«تونس – وكالات»: قتل 4 أشخاص بينهم مطلق النار في اشتباكات داخل ثكنة عسكرية في العاصمة التونسية، امس الاثنين، فيما أعلنت السلطات أن العملية ليست إرهابية.

وفي التفاصيل أن جنديا أطلق النار على رفاقه ما أدى إلى مقتله ومقتل و3 آخرين وإصابة عدد آخر بجروح، ووقع الحادث اليوم في المنطقة نفسها التي شهدت هجوم متحف «باردو»، إذ تقع الثكنة العسكرية بالقرب من البرلمان وسط العاصمة.

وكان مصدر أمني تونسي رفيع قد أفاد بقيام جندي بإطلاق النار على زملائه في ثكنة عسكرية بالعاصمة تونس.

وقال المصدر الأمني إن الهجوم أسفر عن مقتل عقيد وإصابة ثمانية جنود آخرين، إضافة لمقتل الجندي الذي فتح النار على زملائه، إلا أن العدد ارتفع فيما بعد لأربعة قتلى بما فيهم مطلق النار، وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية بلحسن وسلاتي قد صرح أن جنديا فتح النار على زملائه بثكنة «بوشوشة» العسكرية القريبة من البرلمان في العاصمة التونسية، نافيا أن يكون الحادث «عملا إرهابيا».

وأضاف وسلاتي أن «القوات العسكرية أطلقت النار على الجندي وسيطرت على الوضع»، ولم يوضح المتحدث دوافع الجندي.

من جانبه، صرح المتحدث باسم الداخلية التونسية، محمد علي العروي، أن «الحادث الذي وقع في ثكنة بوشوشه ليس مرتبطا بعملية إرهابية»، مؤكدا سقوط «قتلى وجرحى».

يأتي الهجوم بعد شهرين من هجوم دموي استهدف متحف «باردو» بالعاصمة تونس ونفذه مسلحان وقتلا خلاله 21 سائحا اجنبيا وشرطيا، وتبنى تنظيم «داعش» الهجوم.

وأثار سماع إطلاق النار في ثكنة «بوشوشة» حالة من الهلع في المنطقة القريبة من مقر البرلمان ومتحف «باردو»، وعلى الفور عززت قوات الأمن حضورها قرب الثكنة وفي المنطقة.

وبدأت طائرتان هليكوبتر التحليق فوق المكان بينما انتشرت قوات من الشرطة والجيش تحمل أسلحة أمام الثكنة. كما وصلت قوات مكافحة الإرهاب إلى هناك وفتشت مسجدا للتأكد من خلوه من مسلحين.

الجزائر: دعوة جديدة للجيش للتدخل في السياسة

رئيس الوزراء الجزائري السابق يدعو الجيش إلى أداء دور محوري لنجاح فترة الانتقال الديمقراطي

«الجزائر – وكالات»: دعا رئيس الوزراء الجزائري السابق، علي بن فليس، الجيش إلى «أداء دور محوري لنجاح فترة الانتقال الديمقراطي»، التي يطالب بها كبديل للسلطة الحالية بقيادة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة. وتثير مثل هذه الدعوات حساسية شديدة لدى قادة المؤسسة العسكرية الذين يرفضون إقحامهم في السياسة، مع أنهم في الممارسة من صانعي القرار السياسي.

وقال بن فليس، السبت، في لقاء مع كوادر حزبه قيد التأسيس، «طلائع الحريات» بمدينة قسنطينة «500 كلم شرق العاصمة»، إن «عهد الانتقال الديمقراطي وإطلاق دستور جديد، مشروعان ينبغي أن يتضمنا تدابير محددة وصريحة، تتعلق بضمانات من شأنها أن توفر للانتقال الديمقراطي حسن السيرورة وسلامة المجرى، وستعيد هذه الضمانات إلى الجيش الوطني الشعبي، إضافة إلى مهامه الدستورية، وسيطلب منه تقاسم العبء الوطني في إنجاح التحول الديمقراطي بمرافقة ومتابعة ومراقبة تطوراته، حتى ساعة وصوله إلى بر الأمان».

ورافع المسؤول الجزائري لصالح «حكومة وحدة وطنية تساير مجريات وتطورات المرحلة الانتقالية، وتتولى إيجاد الحلول للإشكاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكبرى». وانتقد بشدة نظام بوتفليقة قائلا إنه «لا يمكن أخذ نظام شمولي على محمل الجد، وهو يزعم أنه ماض في طريق التجديد والإصلاح، ومصمم على إنشاء وبناء كيان ديمقراطي. ولا يمكن تصديق حماة شخصية السلطة وحراس معبدها، لما يدعون أنهم يعبدون الطريق ويوفرون الشروط الضرورية والأجواء الملائمة لبعث منظومة ديمقراطية أصيلة، أيعقل أن يخدم نظام سياسي نقيضه؟».

وأضاف بن فليس، تحت هتافات عدد كبير من إطارات الحزب، الذي سيعقد مؤتمره التأسيسي الشهر المقبل أنه «لا يمكن في أي حال من الأحوال الاقتناع بأن نظاما سياسيا كهذا، مقدم على توسيع فضاء الحريات واحترام كل الحقوق اللصيقة بالمواطنة ورفع القيود عن المعارضة الوطنية وتذليل العقبات أمامها. كفانا استهزاء واستغباء واستهتاراً بعقول الناس. فلا يستقيم الظل والأصل أعوج».

وتثير تصريحات بن فليس بخصوص الجيش، من جديد، علاقة المؤسسة العسكرية بشؤون الحكم المدني والسياسة. ففي النصوص، خاصة الدستور، تتمثل مهام الجيش في الدفاع عن سيادة البلد وتأمين حدودها من المخاطر. لكن في الممارسة يجري تسيير الشأن العام للبلاد «مناصفة» بين المؤسستين الوحيدتين في البلاد هما رئاسة الجمهورية والمؤسسة العسكرية. وحتى وقت قريب كان لجهاز المخابرات العسكرية «التسمية الرسمية هي دائرة الاستعلام والأمن» دور هام في القرارات السياسية الهامة، بما فيها اختيار رؤساء البلاد. غير أن الوضع أصبح مختلفاً منذ خريف 2013 عندما جرد بوتفليقة، من موقعه، وزير الدفاع القائد الأعلى للقوات المسلحة من كل الصلاحيات تقريبا، أهمها التحقيق في قضايا الفساد.

وكان رئيس الحكومة السابق، مولود حمروش، قد طرح هذا الموضوع عشية انتخابات الرئاسة التي جرت في أبريل 2014، عندما دعا الجيش إلى «وساطة بين المعارضة والرئاسة». وذهب حمروش أبعد من ذلك عندما قال إن الرئيس بوتفليقة وقائد أركان الجيش الفريق قايد صالح، والفريق محمد مدين مسؤول جهاز المخابرات العسكرية، مطالبون بـ «توفير مخرج للبلاد من حالة الانسداد التي تتخبط فيها». وذكر أن الثلاثة «لا مناص من التوجه إليهم، لأنهم وحدهم من يملكون مفاتيح علاج الأزمة، وهم يتحملون المسؤولية أمام التاريخ إذا تعرضت البلاد لأي مكروه». وقال حمروش، وبشكل صريح، إن بوتفليقة «يستمد شرعيته من الجيش».

ومن عادة المؤسسة العسكرية أن ترد بقوة على مثل هذه الدعوات، ويكون الرد عادة عبر لسان حالها «الجيش»، التي ذكرت في إحدى افتتاحيتها بشأن هذا الجدل أن «الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، شارك غداة الاستقلال 1962، في بناء مؤسسات الدولة وتسييرها. أما اليوم، وبعد ربع قرن من اعتماد التعددية الحزبية وانسحاب الجيش من الساحة السياسية نهائياً، فإنه تفرغ لبناء جيش عصري محترف، يؤدي مهامه الدستورية، مع الحرص الكامل على النأي بنفسه عن كافة الحساسيات والحسابات السياسية».

وأضافت، وبلهجة حادة، أنه «بالرغم من المحاولات اليائسة لبعض الأطراف، التي تعبر عن طموحات شخصية نابعة من أفكار بعيدة كل البعد عن تاريخ وجغرافية وواقع الجزائر، وتسوق لأفكار وأمنيات تحولت مع الوقت إلى أوهام، والتي تسعى لتجسيدها وتنفيذها بالوكالة، يبقى الجيش ثابتا ومتماسكا، واعيا بالتهديدات والمخاطر، متمسكا بمهامه في ظل القوانين والنظم».